مشرفي كما بدنوا المصافح للسلام وأما البيت الذي يعظم وعيده ويصغر خطبه فمثاله قول
عمرو بن كلثوم كأن سيوفنا منا ومنهم مخاريق بأيدي لاعبينا وأما البيت الذي هو
أكثر رملا من يبرين فمثل قول ذي الرمة معروريا رمض الرضراض يركضه والشمس حيرى
لها في الجو تدويم وأما البيت الذي كأسنان المظلوم أو المنشار المثلوم فكقول الأعشى
وقد غدوت إلى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول وأما البيت الذي
يشرك أوله دليلك آخره فكقول امرئ القيس مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل
من عل وأما البيت الذي يخلف سامعه حتى يذكر جوامعه فمثل قول طرفة وقوفا بها صحبي علي مطيهم
يقولون لا تهلك أسى وتجلد فإن السامع يرى أنك منشد قول امرئ القيس وأما البيت الذي
يصفيك باطنه ويحيد عنك ظاهره فكقول القائل عاتبتها فبكت وقالت يا فتى نجاك رب العرش
من عتبي وأما البيت الذي لا يمكن المسند فكقول بعضهم تقشع غيم الهجر عن قمر الحب وأشرق
نور الصبح عن ظلمة العتب وكقول أبي نواس نسيم عبير في غلالة ماء وتمثال عود في أديم هواء

بيت الذي يسهل عكسه فكقول حسان بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من
الطراز الأول وأما البيت الذي هو أطول من شكله فكقول المتنبي عش ابق اسم سد قد جد مر
انه اسر فه تسل غظ ارم صب احم اغز اسب رع زع دل اثن نل وأما البيت الذي هو بين
بحرف رهين بحذف فكقول أبي نواس إن كلاما تراه مدحا كان كلاما عليه ضارا

المقامة التاسعة والثلاثون

حدثنا عيسى بن هشام قال ملت مع نفر من أصحابي إلى فناء
خيمة التمس من أهلها قرى فخرج علينا رجل خرقة فقال من أنتم قلنا أضياف لم يذوقوا منذ
ثلاث عذوقا فقال فتنحنح ثم قال حماراكيم يا فتيان في نهيدة فرق كهامة الأصلع في جفنة رحاء
مكللة بعجوة خيبر من أبكار جبار ربوض الواحدة منها تملأ الفم من جماعة خمص عطش حمش نغب
فيها الضرس كأن نواها ألسن الطير لا يحفون بها النهيدة مع أقعب قد احتلبن من الجلاد الهرمتية
الرتبة أتشتهونها يا فتيان فقلنا إي والله نحن نشتهيها فقهقه الشيخ وقال وعمكم الضال أيشتهيها ثم قال
حماراكيم في دريك كأنه قطع الأشباك يجرجم على سفرة جرشية بها ريح القرظ فيثب إليه منكم فتى رفيف ليبق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1